

إقبال الأعمال

[349] اللهم لا تجعلني ناسيا لذكرك فيما أوليتني، ولا غافلا لإحسانك فيما أعطيتني، وآيسا من إجابتك، وإن أبطأت عني، وفي سراء كنت أو ضراء، أو شدة أو رخاء، أو عافية أو بلاء، أو بؤس أو نعماء، إنك سميع الدعاء (1). دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي صلى الله عليه وآله: سبحان من لا يموت، سبحان من لا يزول ملكه، سبحان من لا يخفى عليه خافية، سبحان من لا تسقط ورقة إلا بعلمه (2)، ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين إلا بعلمه وبقدرته (3). فسيحانه سيحانه، سيحانه سيحانه، سيحانه سيحانه، ما أعظم شأنه، وأجل سلطانه، اللهم صل على محمد وآله واجعلنا من عتقائك، وسعداء خلقك بمغفرك، إنك أنت الغفور الرحيم (4). فصل (1) فيما يختص باليوم التاسع عشر من دعاء غير متكرر دعاء اليوم التاسع عشر من شهر رمضان: اللهم إني أسألك بأنك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدا صلواتك عليه وآله عبدك ورسولك، وبأنك أحد صمد لم يلد ولم يولد، ولم يكن لك (5) كفوا أحدا. وبأنك جواد ماجد، رحمن الدنيا والاخرة، تعطي من تشاء، وتحرم من تشاء، أن تصلي على محمد وآل محمد، فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام، المبرور حجه، المبسوط _____ 1 - عنه البحار 98: 141. 2 - يعلمها (خ ل). 3 - يعلمه وقدره (خ ل). 4 - عنه البحار 98: 148. 5 - له (خ ل). _____